

الإنذار بين التفاؤل والثثاقل (قصة نملة نبي الله سليمان) ج 8

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الأقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من ام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا يهادي له اشهد

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00 طيب آآ زلنا في آآ هذه السلسلة بين التفاؤل والثثاقل السلسلة اللي بتناول فيها قصة آآ النملة التي جاءت في قصة سيدنا سليمان

صلى الله عليه وسلم. طيب وكنا - 00:00:31

اه وقفنا شوية مع بعض اللي هي عملته واه قلنا في الاية رقم تسعمائة سيدنا سليمان بقى احنا كنا كل ده مركزين مع مين؟ مع النملة بس قلنا النملة هي - 00:00:41

ممکن تكون بطل رئيسی في المشهد ده من ايه؟ من مشاهد قصة سيدنا سليمان لكن هي في النهاية قصة سيدنا سليمان. تمام؟ فعايزين بقى نشوف القصة من زاوية سيدنا سليمان - 00:00:51

اول حاجة حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملتك ايها النمل ادخلوا مساكنكم بتشوف سيدنا سليمان بيتحرك بايه؟ بجيشه آآ لأن يعني في ناس مسلا قعدت شغلت بالها يعني مسلا كتير مفسرين زي الواحد مسلا في البسيط وزي الرازي مسلا الرازي بينقل كتير من الوحدين - 00:01:01

خلاص؟ آآ ناس شغلت بالها كتير بالوادي ده كان فين بالبسيط؟ انا اسأله في الطائف ونأسله في الشام. وزن البقاعي يشغل باله انه يحدد ميعاده فمكانه بالزبط فقال لأ ده - 00:01:17

طائف على بعد ميت كيلو متر من ايه؟ من مكة يعني ايا كان يعني ما لوش معنى قوي. فكرة حتى اذا اتوا على وادي النمل المفسرين اتكلموا في حة ايه؟ انهم اشرفوا على الوادي يعني - 00:01:27

شایفين في مفسرين قالوا انهم اصلا ما دخلوش ايه؟ ما دخلوش ايه؟ وفيه ناس قالت حتى اذا اتوا على وادي النمل يعني ايه دخلوا الوادي اصلا. خلاص دخلوا الوادي. ماشي؟ المهم - 00:01:37

فيبيحرك بجيشه سيدنا سليمان وجنوده المهم ابدأ من اول الاية تسعمائة آآ موقف سيدنا سليمان رد فعل سيدنا سليمان على الحسن فقال فتبسم ضاحكا من قوله. طيب فتبسم ضاحكة انت مش التبسم هو الضحك؟ لا العرب عندهم ان الانسان تبسم مغضبا - 00:01:45

ممکن تبسمها متعجب ماشي؟ فلذلك فتبسم ضاحكا وطبعا الغالب في ضحك الانبياء انه تبسم. يعني فيه ضحك فيه نوع من ضحك الانبياء. بس الغالب في ضحکهم الايه؟ التبسم. فتبسم ضاحكا. طيب والضحك ده ضحك ايه - 00:02:02

مش سخرية ولا استهزاء هو ضحك اعجاب واكباد وانبهار باللي بما فعلته. فتبسم ضاحكا من قولها. وطبعا هي حاجة على الهواء مش بس حاجة مهمة جدا يعني. فكرة سبحان الله ان الانبياء - 00:02:17

بس يمين بس يمين تلك الوجوه العبوسة اللي هي بيعاولوا يصدروها يعني للأسف الشديد برضه قاتل الله الاعلام وغيره في انه يصدر دايما سورة الدعاة والمصلحين واللي مش عارف ايه او سورة حتى العرب وغيرهم على انهم ايه طالما حد قديم يبقى عامل كده - 00:02:30

مازا قلت يا رجل؟ مش عارف ليه لازم يصوروها على انه ايه؟ مش فاهم ليه؟ يعني بيصوروها دايما على انه عبوس يعني على انه مش

لأ هو سبحانه الله كان الانبياء بسامين وكانوا يعني - 00:02:51

بس وكانوا ارحم الناس بالناس وكانوا احسن الناس خلقا. كانوا احسن الناس خلقا فتبسم ضاحكا من قوله طبعا احنا يعني اه برضو
يستوقفنا ازاي اننبي عنده كل اللي عنده ده - 00:03:03

ومشغول بكل اللي مشغول به ده بس ايه ينشغل بايه انشغل بامر نملة او بامر نمل للأسف الشديد احيانا احنا لما يعني
ربنا بقى بيكرمنا بيبقى عندنا انشغال الواحد يكبر كده شوية بينسي الایه؟ يعني لا وسبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

كان آآ يعني في المدينة آآ لما اتاه بعض النساء يعني واكرمهن فقال انهن كانوا اتينا زمان خديجة يعني النبي كتير مسلا يقول ايه انه اني
لقيته بمكة. انه كذا. كانت المرأة السوداء الجارية السوداء تأتي فتأخذ بيده صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

ناحية فلا يتركها حتى تفرغ من حاجتها بعض الناس بيتصور بما ان انا اصلا ما عدتش فاضي وما وبحصل للأسف الشديد مع بعض
الاخوة مثلا والأخوات في الدعوة مسلا وفي في آآ - 00:03:57

في بلاغ الدين بي Shawaf يقول لها اصل الجماعة دول انا بقىت مستوايا ايه اعلى منهم يعني خلاص بقى انا لسه هقدر اكلم الناس
الغلابة اللي هم عندي في الجامع ولا اللي مش عارف مين الناس البسطاء - 00:04:11

انا كنت زمان بعمل لهم حلقة بقعد معهم يعني لو الانسان عنده فعلا فعلا ان هو اولى هو مش مستنكف عن تركهم فلا بأس. انما بقى
لقى نفسه فاضي وما وراش اي حاجة وقاعد كده بس انا بقىت مستوى اعلى من ان انا ايه ما انا اقعد اعمل مش عارف ايه ولا اقعد
مع الناس السوق دول ولا الناس اللي مش عارفة. فسبحان الله بن Shawaf ان سيدنا سليمان - 00:04:21

صلى الله عليه وسلم. رغم ما هو فيه بس ايه يعني يقيموا شأننا لايه؟ لنملة. لأن قلنا دايما يا جماعة خدوا بالكم خدوا بالكم من المسألة
دي. المخلوقات قنوات ايه؟ قنوات. دي قاعدة. مخلوقات ايه؟ قنوات - 00:04:41

يعني ايه قنوات؟ قنوات في التعاملات. يعني انا بالنسبة لي انا ما ببصش للمخلوق هو المخلوق بالنسبة لي ايه؟ قناة انا من خال
القناة دي ايه يعني بوصل اللي انا عايزه. فهو سواء كانت نملة سواء كان فيل سواء كان كبير سواء كان صغير. انا بالنسبة لي ما ايه
مش فارق معه. انا كده كده - 00:04:55

قرب الى الله من خالله في المخلوقات ايه؟ قنوات. ماشي سيدنا سليمان تتبسم ضاحكا من ايه؟ من قولها تبسم ضاحكا من ايه؟ من
قولها آآ طيب وقال رب اوزعني وسبحان الملك احنا لما قلنا طب هو ضاحك ليه - 00:05:12

لو تذكروا انه ولی ضحك له آآ يعني التبسم ده منه ايه؟ فرح. اه فرحة لا هو فرحة. خلاص؟ قلنا ايه اللي هو بيشكر ربنا عليه؟ ايه
اللي فرح عليه؟ عشان يقول ربى - 00:05:30

واول قلنا اول حاجة ان هو ايه؟ السمعة الطيبة اللي له هي قالت وهم لا يشعرون. وقبلها صح انه فهم قولها. والثانية اللي
السمعة الطيبة اللي هو واقوم لا يشعر انه الثالثة - 00:05:48

ان هو لما فهم عنده من العلم اه عنده من العلم اللي مكنه ان هو ما يؤذيش حد بدون ايه؟ قصد عنده من العلم. والرابعة انه تمكنا انه
ما ما فيش حد بدون قصد. واضح؟ انه ما حصلش ده فعلا. تمام؟ هم - 00:06:03

ان هو لأ على زاهرها على زاهرها كده على زاهر في ثلاثة اكيد بس على زاهر الكلام ان هو ايه ان هو || كان || متمكن ان هو
م يؤذيش - 00:06:19

اه ولو قلنا وقلنا واحدة برضو قلناها في في وسط الكلام اللي هي الخمسة اللي هي تمكنا من ايه؟ من جيشه. ان هو ربنا اعطاه
جيشه هو بيستطيع. ولذلك بيقول لك كل كلمة - 00:06:29

في الجزء اللي عدى مفيدة يعني وحشر وحشر وعلى فكرة آآ يعني كلمة حشر دي انا شفت واحد مفسرين على ما اذكر كان
القرطبي كان اتكلم في ان الحشر ده حشر ايه؟ ده الرازى. الرازى. كان اتكلم ان الحشر ده حشر ارادى - 00:06:39

الحمد لله برضه ايه لقيت الرازى بيقول انه كان حشر ايه؟ ارادى. خلاص؟ قال كده. قال ان هو نوى حشر اراده فهو حشر سليمان

جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون. وفكرة يوزعون المفسرين وفيها كلام كتير - 00:06:56

يعني بعضهم بيقول ايه؟ ان هم كان كده زي الجيش اللي انت بتاييه تصفه في دقيقة يعني يقويه ويترد على اخره ويترد في دقيقة ان هم بينتزموا في ايه؟ في صفوف بيترصوا يعني يعني قمة النظام والاحكام - 00:07:08

يعني منظم جدا ومحكم ايه؟ جدا ومدربين لدرجة عالية ان هم يقدروا ايه؟ في دقيقة اقف في دقيقة اعمل في دقيقة انتشر في دقيقة تعال في دقيقة مدربين بشكل ولذلك كلمة - 00:07:23

تخليك انت ايه تتوقع الايه؟ اللي هيحصل لما سيدنا سليمان يريد ان هو ايه؟ لو انه اراد انه يوقفهم عن عشان خاطر ما يؤزوسش وادي النمل تتوقع ان هو ده ممكن لان - 00:07:33

لان ربنا قال لهم ايه؟ فهم يوزعون. خلاص ان هم فكل كلمة لها معنى في الايه؟ في اللي جاي. يعني الكلام هذه المقدمة او هذا اللي كان في التلات ايات مفید جدا في كل اللي جاي ورايا. طيب - 00:07:43

وقال رب اوزعني. طيب بنشوف هنا يعني برضو سبحان الله برضو شوفوا يا جماعة احنا في لا زلنا في نفس الخط. اللي هو من اول الكلام عن سيدنا سليمان. لا تقاد تمر اية - 00:07:57

لا يكاد يمر موقف الا ونشوف حد ايه عنده الشكر القلبي والقولي والعملي عندو شكر القلب والقول والاييه والعمل ايه وقلبه ازاي بيستشعر العرفان لله سبحانه وبحمده ازاي وده هذا النوع من الفرح؟ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خير مما يجمعون. فرح بايه؟ بفضل الله - 00:08:07

اللي هو بيقول هذا ان لهو الفضل المبين بشار من فضل ربى ليبلواني لاشكر. ففرح وفرح من النوع ده اللي هو فرح به بفضل الله مش بنفسه. فرح بفضل الله مش بنفسه - 00:08:24

فده لازم يكون مسيطر على قلب قلب العبد. ان هو فعل اللي بيسمه شهود المنة شهود المنة كأنه ابن القيم بيقول عليه. شهود المنة ان الانسان دايما يبقى قلبه يشهد منة الله - 00:08:36

ولذلك للأسف الشديد يعني عدو شهود المنة الف النعمة ماشي؟ يعني عدو شهود المينا قيل في الايه؟ النعمة. ان انا ألف النعمة. انا مع الوقت كده والله دي اه عادي. انما سبحان الله لما اقعد اتفكر كده اقول اللهم لك الحمد - 00:08:47

لو كنت انا دلوقتي كذا كان زمان الواحد في في غيره او في جهله والله ربنا كريم انه اكرمني بكذا كان زمانى الواحد كذا. فهمت دي على طول الخط حاضرة في قلب العبد. ولذلك ده يعني مرهون مرهون بايه - 00:09:02

زي ما قلنا كده بشهود النهم وبالنجاة من الف بشهود المنة وبالنجاة من الف الايه؟ النعمة تمام؟ وقلنا قبل كده الجهد الدائم لعدم الاستحقاق الشهود الدائم لعدم الاستحقاق اللي هي حالة سيطرة حالة الافتقار على القلب - 00:09:16

استطاع حضرتك تقرر على ايه؟ ان انا هو الانسان دايما يكون مستحضر حالته الاصلية. ان انا اصلا انا ايه؟ انا فقير. انا اصلا انا مش حاجة اصلا. انا ما يعني - 00:09:34

ادارة حالة الافتقار دي على القلب مش مع الشهود ده للمنة في قلب العبد اللي هو المعاجلة بالنواالي قبل السؤال مع التحرر او المعافاة من آآ من الف النعمة يخلي العبد عائشة - 00:09:44

الحالة اللي ايه اللي كان فيها سيدنا سليمان دي اللي هو كل حاجة تحصل في حياته ايه؟ يشهد افتقاره ان هو اصلا جت ليه من عند ربنا ده فضل من الله - 00:09:59

طيب وهو ان ربنا اداها لي قبل ما اطلبيها معاجلة بالنواال قبل السؤال فده حضوره في قلب الانسان يخليه دايما كده مش قادر ما ايه ما يشكرش قلبيا ويأ جماعة الشكر قبل قبل ان يظهر على اللسان ينعقد في - 00:10:09

طيب لان هو الشرطي الشكر المنشود ان هو قبل ما يكون ظهر على اللسان انعقد في الايه في القلب. ولذلك احنا كنا بنقول ما فيش حاجة اسمها يا ترى نحمد ولا نشكر؟ ما فيش حاجة اسمها كده - 00:10:23

فالانسان مطلوب منه يحمد ايه؟ ويشكرا. مش هيسمع هو نحمد ولا نشكر. مش متعارضين اصلا عشان نقول نحمد ولا نشكر. خلاص؟

ولذلك فالشكر كمال الشكر اللي هو بقى ايه؟ معه حمد - 00:10:33

قلبي وقولي فلذلك حتى نلاقي سيدنا سليمان بيستعمل ايه؟ كلمة الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. ولذلك خدوا بالكم هنا قال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. رب اوزعني ان اشكر - 00:10:44

ما احنا هنلاقي لما اراد العمل واراد ما وراء الامر ده استعمل ايه؟ الشكر. هذا من فضل ربى ليبلونى الشكر ايه؟ ان اكفر. تمام؟ لما اراد بقى ما وراء القلب واللسان استعمل ايه كلمة الایه؟ الشكر - 00:10:58

طيب وقال ربى اوزعني يعني ايه اوزعني طبعاً كلمة يعني دايماً بنلاحز في ادعية الانبياء اللي يزب الريوبية. طيب اوزعني يعني ايه الایه اه سبحان الله في تعبير اه يعني جميل كان حتى المعاني اللي ذكرها الوحيد في الوسيط - 00:11:12 او زهني فيها معنى ابعدني عن كل شيء حتى لا انشغل الا بذلك لأن اصلاً اصل المادة في الابعاد راس المادة ليه الابعاد فابعدني عن كل شيء حتى لا انشغل الا بايها؟ الا بذلك - 00:11:37

ماشي بالشيء اللي انا هقوم به ده. ماشي وبتجيبي بمعنى الاعدام يعني اعدم لي كل شيء من محيط اهتمامي عشان اهتمامي ينصب الا بذلك؟ على المسألة دي. التركيز الشديد - 00:11:56

ماشي فقال ربى اوزعني فيها بقى معنى بقى الهمني اعني وفقطني بس الاصل المادة اصل المادة في المادة دي نفسها الابعاد والایه تع bian والاعدام بالاعدام فانا لما بيقول طول اوزاني يعني يتطلب ايه؟ ولذلك خد بالك هو من اللي هو ايه؟ يعني بيطلبه - 00:12:14 وبيطلب ان انا ابعدني عن كل حاجة تشغلي عن كده اعدم لي كل الاشياء التي قد تشغلي عن ذلك. هو مش مجرد انه عايز درس فقال ربى اوزعني ولذلك فعلنا ده عين التوحيد ان الانسان بيقى عايش كده يعني ولذلك اصلاً احنا قلنا في سورة الانسان ربنا لما صنف الناس صنفهم - 00:12:35

اما هديناه السمير اما شاكره واما كفورا هو الشكران ده يعني مهم. ولذلك هما بيقولوا الایمان نصفه صبر نصفه شكر. نصفه صبر نصفه شكر والعلماء يقولوا ايه؟ يقولوا مين يجيب مين - 00:12:55

يعني الصبر شكر ولا الشكر صبر شكر صبر ولا الصبر شكر؟ الاغلب ان يبقى الصبر سكر. الاغلب ان الصبر شكر. حبس النفس الاغلب ان الصبر شكر لأن الصبر ده قلب وراضي عن الله - 00:13:14

تمام؟ فالاغلب ان الصبر شكر. هو الصبر يدخل في الشكر اكتر ما الشكر يدخل في الایه في الصبر ماشي ولذلك زي ما قلنا بيعبر عن العبد المنشود بالایه؟ بانه ايه - 00:13:37

شكور شاكر حصول الشكرات. ولذلك حتى عدو الله لما قال له ايه؟ قال له ولا تجد اكترهم ايه؟ شاكرين يعني المسألة دي اه هو فاهم كويس قوي العمل عليها يكون ازاي - 00:13:50

طيب قال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك. طبعاً هو يريد الشكر القلبي والقول والایه؟ والعمل. ان اشكر نعمتك. خلاص؟ ده اسم جنس يعني مش ايه مش قصده نعمة واحدة قصده ايه؟ نعم الله سبحانه وبحمدہ - 00:14:02

ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي طيب اه وقلنا الادعية ادعية الوحي ادعية القرآن والسنّة بيبقى فيها نوع اطناب بس ده الاطناب المحمود لغة لانه بيتحدث مع الله فبيبقى ايه؟ يريد انه يطيل الایه؟ الحديث. قال وما تلك بييمينك يا موسى؟ قال ايه؟ هي عصاية. طب ماشي خلاص يا عصاية. لا اتوّكأ عليها. واوش - 00:14:21

بها على غنميه اللي هي فيها مآرب وايه؟ اخرى في مناجاة في يريد ان يطيل هذه الایه؟ المناجاة. خلاص؟ فقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك خلاص بس التي انعمت علي ولذلك خدوا بالكم يا جماعة - 00:14:45

في الحديث مع الله والثناء مع الله والدعاء مع الله المقصود التفصيل مش الاجماع يعني في الثناء خدوا بالكم في الثناء التفصيل وفي الطلب الاجمال تستمر ايه؟ تفصيله في الطلب الایه؟ الاجماع. انت بتتعدد الثناء. لأن اسمه ثناء من الایه؟ من الثنوية - 00:14:57 ماشي؟ انما في الطلب الایه؟ يحمل المرء وده اللي اسمه جوامع الایه؟ الدعاء. اسمه جوامع الدعاء. تمام آفاحنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً نلاقي في الطلب بيطلب حاجات ايه؟ جماعة. لكن في الثناء على الله - 00:15:17

يعني اللهم لا قابض لها بسط ولا باسط لها قبض ولا مقرب لها باعد لها قاربت ولا هادي لمن اطلق ولا مضل لمن هادي. يعني ده ايه في الثناء على - [00:15:34](#)

الله فيه ايه؟ فيه بسط ماشي آآ اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض من في ولد الحمد انت قيام السماوات والارض وفي رواية قيام السماوات وفي رواية قيم السماوات والارض وما فيها ولد الحمد انت الحق - [00:15:46](#)

وعدك حق ولقاوك حق. والجنة حق والنار حق. والنبيون حق محمد صلى الله عليه وسلم حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت. واليک ابنت. وبك خاصمت. واليک حاكم. فاغفر لي - [00:16:00](#)

ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسررت وما انت باعلى تلاقيها بالفداء الطويل عشان ايه اللهم اني عبده ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك وفي رواية وفي قبضتك - [00:16:10](#)

ماشي؟ آآ اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمت احدا من خلقك واستشرت به في غيب عنك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلبا ورضاها وتلاحز مذهب ايه؟ فذهب لهم - [00:16:23](#)

لما ناجي في الثناء يبقى في الايه؟ في البسط. البسط والتفصيل. لكن لما ناجي للطلب بيبقى فيه الايه؟ فيه الاجمال. الاجمال. خلاص في واجمله في الطلب وان كان يعني هي اغلبها مش مش في الطلب اللي في الاداية هي في طلب الدنيا في طلب الدنيا. اتقوا الله واجملوا ايه؟ في الطلب واعلموا ان - [00:16:33](#)

ان احدا لن يموت حتى يستوفي اي رزقه واجله الى نهاية عنه لا يعني ما تقدصوا في طلب الدنيا انا ما تقدعش في الدنيا وتطلب ايه؟ يعني يكفيك الحاجات الايه؟ المجملة. ما تقدعش يعني تفص في طرب - [00:16:55](#)

المهم فقال رب اوزني ان اشكر نعمتك طيب التي انعمت علي فده تفصيل. ما هو كان ممكن ان اشكر ايه؟ نعمتك. طيب. قال رب اوزعني ان اشكرك نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:17:11](#)

آآ هنا بنشوف ان سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم هو بيثنى على الله بايه؟ بانه رزقه والد زى سيدنا داود ووالدة امه فده برضو نوع ثناء ايه؟ على الله. خلاص؟ فهو انعمت علي وعلى والدي هو بيثنى على الله بحاجة تخصه هو برضو. حد يقول طب هو ما له ومال لوالديه - [00:17:26](#)

هو يريد ايه؟ ما يخصه هو. ان انت انعمت على والديك وانعمك عليهم ايه؟ مسني. عاد عليك اه عاد علي. اشكر عماد غالبيتي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل يبقى اوزعني ان اشكر واوزعني يعني ايه؟ ان اعملها عشان بتتنسي كده لما بيطول الفصل فنتصور انها ايه؟ وانا عمالة دي لوحديها. فاوزعني ان اشكر واوزع - [00:17:51](#)

ان جاءنا عملا. ولذلك الانسان امته يجي الشكر لما يفني لو صح التعبير عن رؤية كل من سوى الله. عرفنا حتى عن رؤية نفسه. وامته يبيجي ان اعمل صالحا ترضاها؟ لما برضو يفني عن الانشغال بغير الله - [00:18:15](#)

ده ده ضروري ان يبقى الانسان لما السائر الى الله يحتاج لانه يكون واحد لواحد في واحد السائر الى الله يحتاج ان هو يكون همه واحد همه الله والا يتعب ويتمرمط وما ينجحش في حاجة ولا يتحقق حاجة. وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:18:29](#)

طيب وان اعمل صالحا ترضاها. وده ايه؟ تمام الشكر يعني هو طلب الشكر القوي والقلبي والعملي. طيب وان اعمل وان اعمل ودي خلوا بالكم للأسف الشديد احنا كتير متنا بياسر فيها - [00:18:48](#)

يعني دايما بيبجي في دماغنا كده ان الدعاء بتاع سيدنا سليمان دعاء ايه؟ شكر. فنستعمله لما نبقى عايزين نعمل ايه؟ نشكر ربنا نربى اوزانا. نشكر نعمتك التي انعمت عليها. وما انتبهش للقطة اللي ورا دي - [00:19:03](#)

وان اعمل صالحا ترضاها. اني ادعى ربنا انه يستعملني انه يصلح لي اعمالي ماشي يعني دي اصلا اتقوا الله وقولوا قولوا ثانيا اصلاح لكم اعمالكم. انه يجعلني من اصحاب العمل الصالح انه يعني على العمل - [00:19:13](#)

ان بعضنا للأسف الشديد تجد مثلا ايه؟ حاجة مش قادرة عليها. مش قادر يعملها. لا يقدر ان هو يفعل الشيء الفلاني. هو اعماله اعماله

مش متطابقة مع اقواله مش صادق - 00:19:30

يجي دعاء زي كده يكون خير للانسان في المسألة دي. ولذلك شف في طلبه يقول وان اعمل اعمل عاوزني ان اشكر على الدوام واوزعنني ان اعمل صالحان مش الفكر الانسان يعمل. الفكر ان يكون عمله عمل ايه؟ صالح. صالح يبقى خالص وكأنك بتطلب العمل الاليه؟ الخالص لله - 00:19:42

الموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإن اعمل صالحاً ترضى امعاناً في التأكيد على المسألة دي. لأن المرء قد يفعل شيئاً يراه صالحاً وهو لا يرضي الله حلو ممكناً يعمل حاجة على السنة - 00:20:02

ويكون نيته فيها ايه؟ خير بس هي ما ترضيشه ربنا واحد يقف يقول يا جماعة انا دلوقتي انا احذركم من فلان. هو واقف فعلا غيره للدين وهو وقوته دي وكان فيها مخلصا لله - 00:20:17

وشايف ان هو بيقول كده انا بفعل الامر ده كما فعله النبي في كزا وفي كزا. بس هل يرضاه الله؟ هو ده السؤال ولذلك في تحدي تاني تحدي تاني. بعد تحدي الاخلاص ومتابعة السنة ان العبد يكون بيسير في فلك الايه؟ الارض لله او ما يرضاه الله -

يعني مش الفكرة الانسان يعمل اعمال صالحة. هناك من الاعمال اللي يزنه العبد صالحة ما تكونش في مكانها ولا تكون في زمنها ولا تكون مع الانسان يعني اللي ينبغي انها تكون معه ف تكون - 00:20:50

الحياة - 00:21:00 - حتى لما كنا دايما نقول في المبدأ لو صح التعبير الخطة الاستراتيجية للمسلم او المسلم اهدافه ايه في الحياة؟ طموحاته ايه في الانسان ايه؟ وباله. ولذلك من عمل صالح اهلاه. يعني العبد بيحط بين عينيه هدف كبير انه يرضي الله سبحانه وبحمده. ولذلك

هو توجهاته ازاي؟ سبحان الله دعاء زي دعاء سيدنا سليمان ده بيأكد المسألة دي. انت عايز تعمل ايه؟ عايز ترضي الله. الطريق بتاعك
ايه؟ انا مسلا لو اعتبرنا ان ده هدفك الاستراتيжи - 16:21:00

ادي الطريق بتاعة الايه؟ ان تعمل صالح العمل الصالح اللي يوصلك لمرضاة ربنا. انك تشكر نعمة الله سبحانه وبحمده عليك. طيب
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وادخلني برحمتك في عبادي - 26:21:00

الحاله انه يعيش حالة ايه ؟ انه يكون في زمرة الایه ؟ الصالحين ماشي ؟ وادخلني وادخلني برحمتك في عبادك الایه ؟ في عبادك الصالحين. ان انا اكون في عباد من يكونون عندك صالحين - 00:22:07

من يكون من عندك صالحين. يعني برضو خلي بالكم ما اصل الكلمة دي لل阿森 الشديد امتهنت من كتر ما احنا بنرددها وخلاص
ونوصف بها اي ايه؟ اي شخص يعني سبحان الله استوقفني كدهنبي عزييم من الانبياء - 00:23:22:00

ان ربنا وصفه بس بأنه ايه صالح من سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم قال انه كان ايه وانه في الآخرة لمن الصالحين بس وانه في الآخرة لمن الصالحين انه في الآخرة ده من الصالحين - 00:22:37

الصالحين. لذلك تستغرب ان هم بايه؟ يسألوا ربنا ويدخلني برحمتك في عبادك - 00:23:33

الصالحين يعني هو يعني بيسأل ربنا انه يدخله في الصالحين؟ هو سيدنا ابراهيم نفسه لما سأل الايه؟ سأل السؤال ده خلاص والذى آآ اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين. رب هب لي حكما وايه - 00:23:53

والحقني بالصالحين والحقني بالصالحين وسيدنا يوسف توفني مسلما وايه؟ والحقني بالصالحين سيدنا آآ موسى رب اغفر لي ولاخي وادخلنا بايه؟ برحمتك في عبادك الصالحين يعني احنا متصورين يعني احنا صالحين بقى وحلوين وبتاع احنا صالحين عند اللي ما لهمش لازمة في اي لازمة من البشر من الدنيا - 00:24:06

الاهم ان احنا نكون صالحين عند الله. ولذلك ما بنسألش ربنا السؤال ده ما بنشوفش ان احنا ايه ما احنا صالحين. اللي عارف انت اللي هو اتكتب عليه كدب ويصدقها مش هو كدب كدب ويصدقها. اتكتب عليه كدب وايه - 00:24:32

وصدقوهم احنا صالحين لا ان فعلا الرتبة دي ان يكون العبد عند الله صالح فعلا فلذلك فمحتاجين نأكذ على دي ان انا اكون صالح عند الله واكون صالح في الآخرة - 00:24:42

يكون فعلا في الآخرة من الايه؟ من الصالحين. تمام؟ ولذلك يقول ايه؟ يقول عشان برضو تعرفوا ان قد ايه الرتبة دي عالية يعني وادخلني برحمتك نفس الكلام اللي كان قاله سيدنا آآ موسى لما قال ايه ربى اغفر لي ولاخي وايه وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. لا دي ما فيهاش آآ - 00:24:53

قال له وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. استغفر الله. قال له وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين فيه لأ لأ فيه برضو السؤال عن سؤال للصالحين يعني فيه برضو سؤال آآ - 00:25:13

فيما يخص الصالحين ده في الثناء عليهم. يعني كل الثناء اللي عليهم ان هم ايه؟ صالحين. طب يعني الثناء ان هم صالحين وخلاص. يعني هو ما هم صالحين. يعني اه انباء مش ابو صالحين - 00:25:27

عشان نفهم ان دي رتبة مهمة. يعني رتبة مهمة تتبعى ويتحرك العبد لها. رتبة الايه؟ الصالحين يعني طبعا بتاع سيدنا ابراهيم اه وانه في الآخرة لمن الصالحين في الحديث حتى عن سيدنا يحيى - 00:25:39

وسيدة وحصورة ونبيا من الصالحين آآ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين فسيدنا عيسى آآ ربنا يقول عن اهل الكتاب يقول لاولئك من الصالحين. الكلام العام بقى برضه حتى في في الذين انعم الله عليه مع النبيين والصديقين والشهداء والايها؟ والصالحين. الصالحين دول بقى عشان هم من الذين انعم الله عليهم - 00:25:57

اه برضو في اللي هم اه المؤمنين من اهل الكتاب وما لنا لا نؤمن بالله وما جاء من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. يدخلنا ربنا مع القوم الايه؟ الصالحين - 00:26:26

ربنا يقول يا ذكريا ويحيى وعيسى وليس كل من الصالحين برضو بيقى ليه الصالحين؟ عشان هم من الذين انعم الله عليهم. ليه الصالحين؟ عشان الله يتولى الصالحين. ان ولي الله الذي نزل الكتاب هو ايه؟ ويتولى الصالحين - 00:26:38

يرحmk الله ولذلك حتى و منهم من عاهد الله لان اتاني فضيلة يتصدقون وليكن من ايه؟ من الصالحين. يعني دي رتبة. فسيدنا يوسف زى ما قلنا والحقني بالصالحين وبرضو التأكيد مع سيدنا ابراهيم تاني واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة الا من الصالحين - 00:26:53

ربنا يقول وعن سيدنا لوط وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين وربنا يقول وادخلناهم في رحمتنا انه من الصالحين دول على مين؟ على سيدنا آآ اسماعيل وادريس وايه؟ وذا الكفر - 00:27:10

آآ ربى يهبا لي حكم والحقني بالصالحين بتاع سيدنا ابراهيم اه سيدنا اه دى بقى بتاعة سيدنا موسى اه تذكرتها ايه؟ اللي هو لما قال له اه الحوار اللي بيدار بينه وبين الرجل شعيب - 00:27:32

فيقال اني اريد ان اكحل احدى ابنتي هذين على ان تأجوني ثمانية حجج. فان اتممت عشرها فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الايه؟ من الصالحين. يعني انا تجد في تعاملٍ معك - 00:27:47

من الصالحين طيب آآ مين دول بقى ربنا قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لانه يدخلنهم في الصالحين الذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الايه؟ في الصالحين آآ برضو ربنا آآ برضو تأكيد على وصف سيدنا ابراهيم مسألة الصالحين بالذات. يقول 00:27:57 وهبنا له اسحاق ويعقوب واجعلنا في ذريته نبوته والكتاب واتيناه واجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:28:19 ولذلك هو آآ لما طلب قال رب هب لي من الايه؟ من الصالحين. عشان كده ربنا قال وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين ولذلك الانسان في نهاية حياته آآ من قبل ان يأتي احدهم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الايه؟ واكن من الصالحين

آآ سيدنا وجا بررده وصف لسيدنا آآ يونس فاجتباه ربى فجعله من الايه؟ من الصالحين. طيب في اللي طلبه الدعاء يعني عشان ما تبلاش ما لخبطش الناس اه استغفر الله من اللي حصل الدربكة دي اه ان اللي طلبه الدعاء سيدنا يوسف - 00:28:39 اه توفيني موسى والحقني بالصالحين وسيدنا ابراهيم رب هب لي حكمه ويلحقني آآ بالصالحين. وسيدنا سليمان لما قال له ادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. طيب. وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - 00:28:57 وسبحان الله يعني الواحد بيستغرب ان النبي بيطلب الايه؟ الطلب ده. واحنا الواحد فيينا بيشوف نفسه ايه؟ طب ما انا في عبادك الصالحين يعني شوف انت يعني برضو لما نقدر نتفهم او نتأمل دعوات الانبياء بيعرفنا يعني همتنا المفروض تبقى ايه - 00:29:12 ويخلينا ننتبه لحاجات احنا بنتصور انها ايه؟ يعني حاجات عادية واحنا عارفينها كلنا ومش عارفين والكلام ده. طيب من الحاجات اللي يلتفت اليها برضو بيقى سبحان الله وكم الادخار في الصالحين - 00:29:32

هو ده الامان زي ما النملة قالت آآ ادخلوا ايه؟ مساكنكم امان للانسان. يعني لما قالت لهم ادخلوا مساكنكم هو افتك ايه ادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. يعني ده هو ي يريد ان هو لما يكون في في الصالحين هو ده السكن. بل يعني العلماء بيكولوا - 00:29:45

انه مش لا يريد فقط مجرد انه يكون في زمرة الصالحين لا ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين يعني في المنزلة مش بس في المشاركة ماشي؟ في منزلته. المنزلة اللي ربنا اعدها لهم في الجنة - 00:30:05 ولذلك ادخلوا مساكنكم كانه بيطلب انه يدخل ربنا يدخله السكن الكبير اللي هو سكن الايه؟ الجنة للجنة. مسكن انت وايه؟ وزوجك الجنة فقال وادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. ولذلك لو انتبه برضو لكلمة ايه؟ برحمتك - 00:30:23 برحمتك يعني مش بعملي انا ما استحقش كده. سبحان الله! بنشوف ازاي يعني بررده على طول الخط حاضر عند سيدنا سليمان. ولذلك يا جماعة هو ده بقى الفرق بين الايه؟ بين بين ان اه الانفعال والافتعال - 00:30:47

ان الحاجة الانسان بيعملها انفعالا كده تخلقا مش بيفتعل كلام بيكوله خلاص اللي بيفتعل ده تلاقيه مرة بيكول كلام ومرة بيكول كلام ان هو يلزم خطأ واحدا على ايه على طول المسار - 00:31:01

فبرضو كل بررده يعني بايه؟ هو ايه؟ يعني افتقاره بين يدي الله سبحانه وبحمده. قال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. هو برحمتك آآ يعني ولذلك اصلا الرحمة ان الانسان يدخل برحمة الله او يدخل في الرحمة اللي خلانا بقى لخبطنا اللي هو الدعاء بتاع سيدنا آآ موسى لما قال رب اغفر لي ولادي وادخلني - 00:31:11

في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان يدخل الله العبد في الرحمة. وهنا سيدنا آآ سليمان وهو يطلب يقول وادخلني برحمتك ليحكم والحقني بالصالحين في الالحاق. شف الحقني بالصالحين - 00:31:33

يعني سبحان الله تعفني مسلما والحقني بالصالحين. قلت دعاء سيدنا آآ يوسف وفي دعاء سيدنا ابراهيم فالشاهد وادخلني برحمتك في عملك الصالحين. بنشوف بنشوف هنا لو ان لو ان - 00:31:49

سيدنا سليمان هو فعلآ آآ عمل على انجاء ذلك التمل فده في مشروعية الدعاء بعد العمل الصالح وفيه حاجة برضو ينبغي انه ينتبه لها ان العبد لما يفتح قلبه بالتفكير - 00:32:03

يدعو افتح قلبه بالتفكير ايه؟ يدعوا. وده جاء في القرآن الكريم فين بخواتيم ال عمران في خلق السماوات والارض واختلاف الليل

والنهار لاليات والا الباب الذين ايه؟ يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار - 00:32:26

ربنا انك لم تدخل النار فقد اخزيت ومرضى. ولذلك يستحب ان الانسان لما قلبه يفتح بالتفكير او خصوصا التفكير في النعم يعني
الانسان لما يتذكّر في النعم يشفع على طول الالايم بالدعاء. فده من من شواهد استحباب الدعاء بعد ايه؟ بعد التفكير. بعد التفكير -
00:32:46

قلبي بعد تفاصيال الانسان بعد شهود القلب منة الله سبحانه وبحمده. تمام؟ بعد في بعد اعمال صالحة في احوال صالحة. هنالك دعا
زكاة يا رب صح؟ هنالك دعا قال يا مريم ان لك اذا قالت هو من من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. لما جه في قلبه المعدة
هنالك دعا زكريا يا رب - 00:33:04

تذكري العبد لله هنالك دعا زكريا ربه. فهنا لما حصل التفكير سبحان الله في نعمة الله عليه اللي فرحته اللي اضحكته التفكير في ان هو
في منة الله عليه من السمعة الطيبة وفي منة ولذلك العبد ده ده اصلا ما وصيننا به. اذا جاء نصر الله وفتح حارات الناس يدخلون في
سبيل الله فسبح بحمد ربك واستغفروه انه كان ايه؟ توابا - 00:33:26

العبد مطالب بكتبه مطالب ان هو لما يستشعر قلبه المنة يسأل بقى الحاجات دي. لذلك اول ما يحصل في القلب شهود المنة سيدنا
سليمان علمنا نقول ايه ماشي؟ اللي نقوله لما يحصل في القلب شهود منة الله علينا. بس نقدر نفكّر كده اللهم لك الحمد - 00:33:46
لأ يقول بقى زي سيدنا سليمان ربه اوزعني مشكورة نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه من اعمل صالحا
ترضاه. تمام؟ وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. يبقى هو يحتاج هنا لما يحصل الفكر لازم يحصل الشكر والالايم والذكر -
00:34:01

انا يدعونا ربنا يقول انا ان اشكر نعمتك التي وان اعمل صالحا ترضاه ماشي؟ يعني هو طالب الشكر اهو. وبعدين ده كده خاص شوية
صح؟ فوسع اكتر. طلب حاجة اعم منه. اللي هو ايه؟ انا اعمل صالحا هي ترضاه. وسع اكتر - 00:34:20
وادخلني برحمتك في عبادك الالايم الصالحين. فكانه ترقى في الطلب. كانه ترقى في الطلب. آآ ولذلك زي ما قلنا لما الانسان تيجي في
قلبه كده ولما يحصل شهود المنة يدعني بالدعاء ده - 00:34:37

بالدعاء ده. عشان كده الدعاء ده نفسه موجود عندنا تاني يعني اغلب الفاظه موجودة تاني. في الاخفاف في ايه حتى اذا بلغ اشدده
وبلغ اربعين سنة قال قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه برضه اهو ماشي واصلاح
لي في ايه؟ في ذريتي - 00:34:47

فاني تبت اليك واني من المسلمين فده لما العبد برضه لما يحصل شهود المنة شهود منة الله على الانسان. فالحمد لله ان ربنا احياء
حتى هذا العمر. انا ربنا وده يستحب ان يكثر منه - 00:35:16

اذا جاوز الأربعين من اول الأربعين وزادت يكثر من هذا الدعاء. اذا جاوز الأربعين يكثر من هذا الدعاء. يستحب له
ايه؟ ذلك. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليها. واصلاح له في ذريتي. انا بقى باصلاح لي في ايه؟ في ذريتي - 00:35:32
اني تبت اليك واني من المسلمين ويتوب الى الله سبحانه وبحمده ويعملوا الاستسلام لله سبحانه وبحمده طيب هنا احنا مع سيدنا
سليمان نشوف سيدنا سليمان وازاي احنا قدام حد لا تطفيه النعمة - 00:35:47

لا تطفيه الالايم؟ حد لا تطفيه النار ماشي آآ لأن لأن مشكلة النعمة انها ممكن تطفي او تنسى. يعني ده من التعامل
السيء اللي نسمع النعمة انها تطفيه او تنسيه. تطفيه او ايه؟ تنسيه - 00:36:03

ينسى وزي ما قلنا لما يحصل هذا النسيان هيقع العصيان هيقع الكفران هيقع الخسران وغيرها من الالايم. اه
ان الانسان احنا امام حد لا تطفيه النعمة لا تنسيه ولا تطفيه - 00:36:22

لا تنسيه ولا ايه؟ ولا تطفيه. لا نسيته فضل ربنا عليه ولا اطغته فخليته ايه؟ انا بنشوف بيعمل قدر النملة. بيعمل قدر لشووية نمل مش
سبحان الله مش بيطفي ويعلم ويفترى ولا سبحان الله يعلم قدر شوية ايه ولذلك - 00:36:37

خدوا بالكم من الحاجات اللطيفة جدا. ان الانسان يتسلل لله يعني بنشوف في كمان في لو ان سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم آآ عمل على انجاء هذا الوادي فبرضه من الملامح المهمة التوسل لله بالعمل الصالح. قال وادخلني برحمتك - [00:36:53](#) لانه رحم النمل قال ادخلني برحمتك فقد رحم الایه؟ رحم النمل طلب ان ربنا يدخله برحمته في عباده الصالحين زي ما هو ماشي؟ عمل ايه؟ اعطى فرصة للنمل ده انه يدخله ايه؟ مساكنهم - [00:37:08](#) ففي الدخال مع الدخال. طيب والسكن اللي هو كان سبب فيه لهم مع السكن اللي هو نفسه فيه. آآ اسكن انت وزوجك الجنة. خلاص والرحمة اللي هو رحمة لهم مع الرحمة اللي هو ايه؟ نفسه فيها. وادخلني برحمتك في عبادك الایه؟ الصالحين. لأن لو تلاhzوا ان الاولاني حاجة هو يعملاها ان اشك - [00:37:23](#) حاجة ايه؟ هي عملها برضو. انا اعمل صح؟ انما الثالثة ادخلني طمع محمود طمع ايه؟ محض يعني الاولاني طلب اعانة على حاجة الثاني طلب اعانة على حاجة. لأن اوذاني خلصت عند وانا اعمى. انما وادخلني ده طلب ايه؟ تاني. فاوزاني طلب حاجات. اوذني وادخلني كأنه - [00:37:43](#) زهني وادخلني اوذني ان اشك انما ادخلني دي حاجة ايه؟ تانية فطلب طلب صلاح الحال والمآل. طلب صلاح الحال والایه؟ والمآل. طلب صلاح حاله دلوقتي وصلاح ماله بعد كده. ان هو لما تذكر هذه النعمة من الله سبحانه وبحد ايه - [00:38:05](#) عليه ولذلك هنشوف ان سيدنا سليمان هنا هذا يعني ذكره باشياء وهذا الفعل لو انه فعل هذا الامر الصالح فكان كان توسلنا بين يدي هذا الفعل الصالح الذي ايه؟ الذي - [00:38:20](#) منه آآ نكتفي بالقدر ان شاء الله ونكمel باذن الله في الحلقة القادمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها وتدبر - [00:38:32](#) استيقظ من بعد من ام - [00:38:52](#)